

شرح الأخبار

[111] (علي كنفس رسول الله صلى الله عليه وآله) قول رسول الله صلى الله عليه وآله إن عليا عليه السلام كنفسه: (32) عبد الله بن شداد قال: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وفد من اليمن، فقال لهم النبي صلى الله عليه وآله: لتقيمن الصلاة وتؤتون الزكاة أو لابعثن عليكم رجلا كنفسي (يقاتل مقاتلتكم ويسبي) (1) ذراريكم و (يأخذ) أموالكم وهو هذا، ثم أخذ بعض علي عليه السلام. (33) صفية بنت شيبة عن ابن أنس، قالت: تواعد رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الطائف، فقال: يا أهل الطائف لتقيمن الصلاة وتؤتون الزكاة أو لابعثن (اليكم) رجلا كنفسي يعصاكم بالسيف، ثم أخذ بيد علي عليه السلام فرفعها. فقال عمر: بخ بخ - إن هذه للفضيلة -. (ضبط الغريب) قوله يعصاكم بالسيف، يقال منه عصى بسيفه، فهو يعصي، إذا أخذه أخذ العصى، وذلك إذا ضرب به ضرب العصى، قال الشاعر:

(1) وفي الأصل: (نسخة ب) رجلا كنفسي يخمس

ذراريكم وأموالكم. راجع تخريج الحديث لمعرفة مصدر التصحيح.